



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري

اسلام محمد العلامى سعاد عمران منصور ميرال أحمد دويدار

قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

معلومات المقالة	الملخص
الكلمات المفتاحية الاقتصاد الأزرق؛ التنمية السياحية المستدامة؛ القطاع السياحي المصري.	تهدف الدراسة إلى التعرف على "متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري"، ويتحقق ذلك من خلال التعرف على مفهوم ومكونات وتمويل وتقنيات تحقيق الاقتصاد الأزرق كمورد بحري هام تزخر به مصر لتعزيز الاستدامة السياحية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من المسؤولين بالهيئات الرسمية (وزارة السياحة والآثار المصرية، الهيئة العامة للتنمية السياحية، جهاز شئون البيئة) والبالغ عددهم (٣٥) مسئول، واشتملت أدوات الدراسة على المقابلات الشخصية المقننة لجمع المعلومات، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS V.22 لمعالجة البيانات، ومن أبرز النتائج يؤدي الاقتصاد الأزرق إلي تنوع المنتج السياحي المصري والذي يسهم بالتبعية بتنوع مواسم الحركة السياحية المصرية، ويؤثر الاقتصاد الأزرق علي زيادة معدلات الحركة السياحية على البيئات البحرية والذي يسهم في زيادة العوائد الاقتصادية والدخل القومي، ويساعد الاقتصاد الأزرق على النهوض بمشروعات البنية التحتية والفوقية بالمناطق السياحية البحرية، كما أوصت الدراسة بنشر الوعي بأهمية الحفاظ علي الموارد المائية والبحرية وإشراك المجتمع المحلي في حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية بالبيئات البحرية، ووضع خطط واستراتيجيات لمعالجة المشاكل البيئية الناتجة عن المشروعات والأنشطة السياحية مثل التلوث البحري والتي تؤثر سلباً على الاقتصاد الأزرق.
(JAAUTH) المجلد ٢٤، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٣)، ص ٧٥٠-٧٦٤.	

المقدمة

يعتبر الاقتصاد الأزرق Blue Economy وجهة جديدة للاستثمار في الموارد المائية، كما أنه طوق نجاه لكثير من دول العالم للخروج من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية ومفتاح لحل كثير من المشاكل البيئية التي يتعرض لها المجتمعات، ويمتاز الاقتصاد الأزرق بأنه محفز لتطوير السياسات والاستثمار والابتكار في دعم

الأمن الغذائي والحد من الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية، كما يبرز دوره في القطاع السياحي باعتباره أحد أهم الأدوات لصون وحماية الموارد المائية ويمكن للقطاعين العام والخاص لعب دوراً حاسماً لتعزيز التنمية المستدامة في القطاع السياحي، كما ينبغي علي القطاع السياحي من خلال تطبيق الاقتصاد الأزرق حماية الموارد البحرية حتي تتمكن الأجيال القادمة من التمتع بها، مع مراعاة أن الإمكانيات الاقتصادية طويلة الأجل في القطاع السياحي تساعد علي تطوير الممارسات بشكل مستدام مع ضمان أنه سيتم الحد من التأثيرات السلبية علي النظم الإيكولوجية البحرية (عبد الجليل، ٢٠٢١).

كما يأتي أهمية التحول إلى الاقتصاد الأزرق لما له من دور فعال في رفع معدل النمو الاقتصادي بما لا يتنافى مع سياسات واستراتيجيات الحفاظ على البيئة والموارد المائية، حيث أثبتت تجارب بلدان العالم التي تنتهج مناهج الاقتصاد الأزرق بأنه قد أسهم في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملحة، ومن أبرز نتائج الدراسة يؤدي الاقتصاد الأزرق إلي تنوع المنتج السياحي المصري والذي يسهم بالتبعية بتتويع مواسم الحركة السياحية المصرية، ويؤثر الاقتصاد الأزرق علي زيادة معدلات الحركة السياحية على البيئات البحرية والذي يسهم في زيادة العوائد الاقتصادية والدخل القومي، ويساعد الاقتصاد الأزرق على النهوض بمشروعات البنية التحتية والفوقية بالمناطق السياحية البحرية (الصوابي، ٢٠٢١).

مصطلحات الدراسة

- **الاقتصاد الأزرق:** هي أنشطة اقتصادية باستخدام موارد حية متجددة من المحيطات والأراضي الرطبة والمناطق الساحلية مع تقلل من التدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي والاستخدام غير المستدام للموارد المائية، وتعظم المنافع الاقتصادية والاجتماعية" (FAO, 2012).
- **التنمية المستدامة:** هي استعمال الموارد الطبيعية بطريقة لا تؤدي إلي فنائها أو تدهورها أو تؤدي إلي تناقص جدواها المتجددة بالنسبة للأجيال القادمة، وذلك مع المحافظة علي رصيد ثابت بطريقة فعالة أو غير متناقص من الموارد الطبيعية مثل التربة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية (اللبدى، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة

تمتلك مصر موقع جغرافي فريد وثروة مائية ضخمة حيث أنها تمتلك حوالي ٤ الاف كم شواطئ (البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط) ونهر النيل والعديد من البحيرات وقناة السويس التي تعتبر أهم ممر ملاحى في العالم ويساهم في دفع وزيادة حركة التجارة الدولية بالإضافة إلي العديد من الموانئ التي تصل إلي ٦٠ ميناء (عبد الجليل، ٢٠٢١)، الأمر الذي يضع مصر في مقدمة الاقتصادات التي تعتمد علي الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية السياحية واستدامتها ويجعلها أيضا ذات مميزات تنافسية، وعلى الرغم من ذلك شهدت البيئة البحرية تزايداً ملحوظاً في نسبة التلوث وإهدار البيئة البحرية، الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية

للتعرف على متطلبات دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري، نظرا لأهمية الاقتصاد الأزرق في تحقيق أمن الموارد البيئية والبحرية والحفاظ عليها وكذلك ارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤى واستراتيجيات واضحة ومشاريع جارية ومستقبلية في القطاع السياحي.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلي متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- مدى تفعيل دور الاقتصاد الأزرق بالقطاع السياحي المصري لتحقيق الاستدامة للموارد البحرية والبيئية الأمر الذي يحقق عائد مادي يؤثر بشكل إيجابي علي الدخل القومي.
- ٢- كيفية تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البيئية والبحرية من خلال التنمية المستدامة والحفاظ علي استمراريتهما للأجيال القادمة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال:

قدرة الاقتصاد الأزرق علي حماية الموارد البحرية ومعالجة كافة المشاكل التي تواجهه القطاع السياحي من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلي قدرة الاقتصاد الأزرق علي زيادة الاستثمارات في القطاع السياحي المصري عن طريق تهيئة البيئات البحرية والاستفادة من جميع مواردها في القطاع السياحي بشكل يلائم ويحافظ علي البيئة.

تساؤلات الدراسة

- ما هو تأثير الاقتصاد الأزرق علي استدامة القطاع السياحي المصري؟
- ما أهمية الاقتصاد الأزرق علي القطاع السياحي المصري؟
- ماهي المتطلبات التي تساعد الاقتصاد الأزرق علي النهوض بالقطاع السياحي المصري؟
- ما هي التحديات التي تعوق دور الاقتصاد الأزرق في مصر؟

الإطار النظري

ماهية الاقتصاد الأزرق

ساهم مفهوم الاقتصاد الأزرق على الصعيد العالمي في المجال الاقتصادي والسياحي على حد سواء خلال السنوات الأخيرة، إذ يعد مفهوم جديد يعبر عند مقارنة تنمية لتحقيق التنمية المستدامة العالمية، وتطور في الفكر التنموي العالمي، الذي تمحور حول الاقتصاد الأزرق كاتجاه جديد يهتم بالإمكانيات التي يمكن أن توفرها

البحار والمحيطات في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، كما يعتبر الاقتصاد الأزرق كمفهوم نموذج للإدارة الجيدة للموارد المائية والاعتماد على البحار والمحيطات في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، ويتعلق الاقتصاد الأزرق كذلك بالاستخدام المستدام للموارد المائية والحفاظ عليها كالمحيطات والبحار والبحيرات والأنهار، وذلك بغية توجيه النمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش وخلق فرص العمل، مع ضمان احترام البيئة والقيم والعادات الثقافية والتنوع البيولوجي (ألفيز وبن حميد، ٢٠١٨).

متطلبات الاقتصاد الأزرق

تأتي متطلبات الاقتصاد الأزرق لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال إقامة روابط قوية بين السياحة والقطاعات الأخرى مثل الزراعة ومصايد الأسماك والصناعات التحويلية والبناء، نشر الوعي بأهمية الحفاظ علي الموارد المائية والبحرية وإشراك المجتمع المحلي في حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية، تشجيع القطاع الخاص والعام علي حماية البيئة البحرية و إنشاء مشروعات سياحية صديقة للبيئة، وضع خطط واستراتيجيات لمعالجة المشاكل البيئية الناتجة عن المشروعات والأنشطة السياحية، وضع شروط و قيود صارمة للحفاظ على الأصول الطبيعية من الممارسات غير المسؤولة من قبل القطاع الخاص و السائحين على حدأ سواء، ينبغي أن تضمن الحفاظ على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأجيال القادمة، وتشمل تلك الحقوق تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحسين الدخل وتوفير فرص العمل والسلامة وتحقيق تنمية صحية وأمنية وسياسية مستدامة (Brumbaugh, 2017).

مبادئ الاقتصاد الأزرق

لقد وضع الصندوق العالمي للطبيعة (٢٠١٨) مجموعة من المبادئ للاقتصاد الأزرق ونوضحها علي النحو

التالي:-

- توفير العوائد الاقتصادية والاجتماعية للأجيال الحالية والمستقبلية من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء علي الفقر، وتحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل وتوفير فرص العمل والسلامة والتنمية الصحية والأمنية.
- الاستعادة والحماية والمحافظة علي تنوع وإنتاجية ووظائف وقيمة النظم الإيكولوجية البحرية وكذلك العوائل الطبيعية والتي تعتمد عليها لتنميتها.
- الاعتماد علي التكنولوجيا والتقنيات النظيفة والطاقة المتجددة وإعادة تدوير المواد، من أجل تأمين الاستقرار والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- أن تكون شاملة وتقوم على المشاركة النشطة والفعالة لأصحاب المصالح.
- أن تكون مسؤولة وشفافة لتتحمل الجهات الفاعلة المسؤولية الكاملة عن أنشطتها، من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة من جهة أو من خلال شفافية تأثيراتها من جهة أخرى، بحيث تكون أصحاب

المصالح علي الإطلاع الجيد بشأن تأثير هذه الأنشطة، وكذلك بشأن الإجراءات الكفيلة والتي لها تأثير سلبي عليها.

- أن تكون أيضا مبتكرة واستباقية حيث أن جميع الجهات الفاعلة علي تطبيق الاقتصاد الأزرق المستدام تبحث بصفة مستمرة وفعالة عن الطرق الأكثر كفاءة من أجل تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية بدون تقليل قدرة الطبيعة علي دعم الأنشطة الاقتصادية البشرية والترفيهية.

خصائص التنمية السياحية المستدامة

إن التنمية السياحية المستدامة هي التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة الجانب البيئي والحفاظ عليه وعدم تدميره أو إهداره، كما تتم عملية التنمية ضمن حدود وإمكانيات العناصر البيئية، ضمن الحدود التي يضعها علم البيئة بمعناه الواسع، وذلك من خلال دراسة وفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان ونشاطاته المختلفة وبين البيئة التي يعيش ويتعايش فيها وما يحكمها من قوانين طبيعية (عبد الحكم، ٢٠١٦)، وبناء علي ذلك نبرز خصائص التنمية السياحية المستدامة من خلال الآتي:-

- ينبغي تلبية احتياجات الفرد الأساسية والضرورية من الغذاء والكساء والحاجات الصحية والتعليمية التي تؤدي إلي تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للبشر دون الإضرار بالتنوع الحيوي، وهذا من أولوياتها فعناصر البيئة منظومة متكاملة والحفاظ علي التوازن ما بين هذه العناصر يوفر بيئة صحية للإنسان.
- المحافظة علي عناصر المحيط الحيوي ومركباته الأساسية مثل الهواء والماء مع مراعاة عدم استنزاف الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، وذلك بوضع الخطط والاستراتيجيات التي تحدد طرق استخدام هذه الموارد مع المحافظة علي استمراريته بشكل سليم (زعرور، ٢٠١٦).
- الاعتماد علي التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات حيث تعمل جميعها بانسجام داخل منظومة البيئة بما يحقق التنمية السياحية واستدامتها.
- مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الحفاظ علي الموارد الطبيعية واستمرار تجدها بشكل سليم.
- تحسين نوعية الحياة فالهدف الحقيقي للتنمية هو تحسين نوعية حياة البشر من حيث الصحة والتعليم وأن تكون أكثر كفاءة وفاعلية.
- التنمية السياحية المستدامة تؤدي إلي زيادة البدائل المتاحة للتكيف مع البيئة، بالإضافة إلي مبدأ الاعتماد علي الذات (دسوقي، ٢٠٢١).

عوامل نجاح التنمية السياحية المستدامة

يأتي نجاح التنمية السياحية المستدامة وتحقيقها من خلال تنفيذ العديد من السياسات والرؤي الهادفة لزيادة الإيرادات النقدية الأجنبية السياحية وزيادة إنتاجية القطاع السياحي وتعظيم قدراته التنافسية في الأسواق السياحية

- الدولية، وقد أشار الموقع الرسمي لمجلس الوزراء (٢٠٢١) بأن التنمية السياحية المستدامة تضم العديد من الاعتبارات التي ينبغي الدول السياحية الأخذ بها ومراعاتها وذلك من خلال الآتي:-
- تحديد المشاكل التي تعترض تنمية القطاع السياحي ثم وضع خطط واستراتيجيات بديلة في حالة حدوث أزمات معينة، ضرورة دعم الدول للقطاع السياحي من خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن،
 - إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وتحقيق عائد مادي مناسب.
 - دراسة السوق السياحي من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين واحتياجاتهم ورغباتهم وتحقيقها بشكل سليم.
 - المحافظة علي المواقع والمقاصد السياحية وذلك لأنها وسيلة جذب للسياح وذلك لأنها تعتمد علي المناخ والطبيعية والتاريخ أو أي عامل آخر.
 - ضرورة التنوع في تصنيف الفنادق بما يتناسب مع أشكال الدخل للفرد فحركة السياحة تعتمد علي كافة فئات المجتمع.
 - رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحية وذلك للحفاظ علي نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي التي تجعل السائح (المستهلك) يعود مرة أخرى.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث وطبيعته إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه إذ أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يستهدف التحليل والتفسير للنتائج، عن طريق جمع البيانات الأولية والثانوية.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من المسؤولين بالهيئات الرسمية (وزارة السياحة والآثار المصرية، الهيئة العامة للتنمية السياحية، جهاز شئون البيئة) والبالغ عددهم (٣٥) مسؤل.

الدراسة الاستطلاعية

والتي استهدفت حساب معامل الثبات وصدق أسئلة الاستبيان قيد الدراسة، حيث تم إيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى (Test & Re-Test) بفارق زمني سبعة أيام من التطبيق الأول، على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد بلغ عددهم (٦) مسؤولين بالهيئات الرسمية، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، كما

تم إيجاد معامل الصدق الذاتي من خلال علاقته بمعامل الثبات وذلك بتطبيق القانون التالي : (معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات)، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لأسئلة استبانة المسؤولين

ن=٦

معامل الصدق الذاتي	معامل ارتباط بيرسون	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		أسئلة استبانة المسؤولين
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		ع±	س-	ع±	س-	
*٠.٩٢٥	*٠.٨٥٧	٠.٦٣٩	٢.٥٠	٠.٦٢٥	٢.٤٤	السؤال الأول
*٠.٩٤٣	*٠.٨٩٠	٠.٥١٦	٢.٥٢	٠.٥٢٤	٢.٢٤	السؤال الثاني
*٠.٩٠٩	*٠.٨٢٧	٠.٥٤٧	٣.١٤	٠.٥٥٥	٣.١١	السؤال الثالث
*٠.٩١٥	*٠.٨٣٨	٠.٤٥٨	٣.٣٢	٠.٤٣٦	٣.٢٥	السؤال الرابع

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٩٩

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من متوسطات درجات قياسات التطبيق الأول والثاني لأسئلة استبانة المسؤولين في الهيئات الرسمية قيد البحث والمطبقة على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٢٧ إلى ٠.٨٩٠)، مما يدل على ثبات أسئلة الاستبانة قيد البحث، كما تراوح معامل الصدق الذاتي ما بين (٠.٩٠٩ إلى ٠.٩٤٣) مما يدل على الصدق الذاتي لأسئلة الاستبانة قيد البحث.

الدراسة الأساسية

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة الأساسية عن طريق توجيه بعض الأسئلة باستبانة المسؤولين بالهيئات الرسمية (وزارة السياحة والآثار المصرية، الهيئة العامة للتنمية السياحية، جهاز شئون البيئة) عن طريق المقابلة الشخصية (Interview) الموضوعية من بداية شهر يناير ٢٠٢٣ إلي نهاية شهر مارس ٢٠٢٣.

معالجة الإحصائية المستخدمة

تم معالجة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث عن طريق برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.22؛ وقد تم اختيار مستوى معنوية عند ٠.٠٥ للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية، وتضمنت خطة المعالجات الإحصائية الأساليب التالية :

التوزيع التكراري	-	Frequency Distribution
النسبة المئوية	-	Percentage
المتوسط الحسابي	-	Average
الانحراف المعياري	-	Standard Deviation
معامل ارتباط بيرسون	-	Pearson coefficient

عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

١- عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول: الذي ينص على "ما هو تأثير الاقتصاد الأزرق علي استدامة القطاع السياحي المصري؟".

جدول (٢)

استجابات المبحوثين عن تأثير الاقتصاد الأزرق علي استدامة القطاع السياحي المصري بالمقابلات الشخصية
ن = ٣٥

م	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١-	يؤدي إلي تنوع مواسم الحركة السياحية المصرية مما يؤدي إلي تنوع المنتج السياحي المصري.	٥	١٤.٢٩%	٣
٢-	يعمل علي الحفاظ علي أنماط السياحة البحرية.	١٥	٤٢.٨٦%	١
٣-	يعمل على تطوير السياسات والاستثمار والابتكار الداعمة للإدارة المستدامة المتكاملة للموارد المائية.	٢	٥.٧١%	٦
٤-	لديه تأثير إيجابي على الخدمات السياحية بالمشروعات السياحية كالفنادق والقرى والمنتجعات الواقعة بالقرب من خط الشواطئ.	٤	١١.٤٢%	٤
٥-	يحقق منافع مباشرة أو غير مباشرة للأجيال الحالية والمستقبلية مما يرفع من مستوى المعيشة ورفاهية أفراد المجتمع.	٣	٨.٥٧%	٥
٦-	يؤثر علي ازدياد معدلات حركة السياحة على البيئات البحرية.	٦	١٧.١٥%	٢
المجموع		٣٥	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة نحو التساؤل الأول جاء بالترتيب الأول (يعمل علي الحفاظ علي أنماط السياحة البحرية) حيث بلغ عدد التكرارات (١٥) بنسبة ٤٢.٨٦%، يليها بالمركز الثاني (يؤثر علي ازدياد معدلات حركة السياحة على البيئات البحرية) حيث بلغ عدد التكرارات (٦) بنسبة ١٧.١٥%، يليها بالمركز الثالث (يؤدي إلي تنوع مواسم الحركة السياحية المصرية مما يؤدي إلي تنوع المنتج السياحي المصري) حيث بلغ عدد التكرارات (٥) بنسبة ١٤.٢٩%، يليها المركز الرابع (لديه تأثير إيجابي على الخدمات

السياحية بالمشروعات السياحية كالفنادق والقرى والمنتجعات الواقعة بالقرب من خط الشواطئ) حيث بلغ عدد التكرارات (٤) بنسبة ١١.٤٢%، يليها المركز الخامس (يحقق منافع مباشرة أو غير مباشرة للأجيال الحالية والمستقبلية مما يرفع من مستوى المعيشة ورفاهية أفراد المجتمع) حيث بلغ عدد التكرارات (٣) بنسبة ٨.٥٧%، يليها المركز السادس والأخير (يعمل على تطوير السياسات والاستثمار والابتكار الداعمة للإدارة المستدامة المتكاملة للموارد المائية البحرية) حيث بلغ عدد التكرارات إلي (٢) بنسبة ٥.٧١%، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من (عبد الجليل، ٢٠٢١)، (بن عباس، ٢٠١٩)

٢- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني: الذي ينص على "ما أهمية الاقتصاد الأزرق علي القطاع السياحي المصري؟".

جدول (٣)

استجابات الباحثين عن أهمية الاقتصاد الأزرق علي القطاع السياحي المصري بالمقابلات الشخصية

ن = ٣٥

م	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١-	تشجيع المشاريع السياحية علي دمج الممارسات المستدامة مثل مصايد الاستزراع السمكي وتربية الأحياء المائية واستخدام الطاقات النظيفة.	٥	١٤.٢٩	٤
٢-	يحقق العدالة والإنصاف في الحصول علي الموارد البحرية وتنميتها وتقاسمها وتوفير مجال لإعادة الاستثمار في التنمية البشرية وتنويع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة والحد من الفقر.	٣	٨.٥٧	٥
٣-	زيادة العوائد الاقتصادية والدخل القومي.	٦	١٧.١٤	٣
٤-	يساعد علي تحقيق التنمية واستدامتها اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.	١٣	٣٧.١٤	١
٥-	النهوض بمشروعات البنية التحتية والفوقية بالمناطق السياحية البحرية.	٨	٢٢.٨٦	٢
	المجموع	٣٥	١٠٠%	

يتضح من جدول السابق أن استجابات عينة الدراسة نحو التساؤل الثاني جاء بالترتيب الأول (يساعد علي تحقيق التنمية واستدامتها اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً) وقد بلغ عدد التكرارات (١٣) بنسبة ٣٧.١٤%، يليها

بالمركز الثاني (النهوض بمشروعات البنية التحتية والفوقية بالمناطق السياحية البحرية) وقد بلغت التكرارات (٨) بنسبة ٢٢.٨٦%، يليها بالمركز الثالث (زيادة العوائد الاقتصادية والدخل القومي) حيث بلغ عدد التكرارات (٦) بنسبة ١٧.١٤%، يليها المركز الرابع (تشجيع المشاريع السياحية علي دمج الممارسات المستدامة مثل مصايد الاستزراع السمكي وتربية الاحياء المائية واستخدام الطاقات النظيفة) حيث بلغ عدد التكرارات (٥) بنسبة ١٤.٢٩%، يليها المركز الخامس (بحقق العدالة والإنصاف في الحصول علي الموارد البحرية وتنميتها وتقاسمها وتوفير مجال لإعادة الاستثمار في التنمية البشرية وتنويع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة والحد من الفقر) وبلغت عدد التكرارات (٣) بنسبة ٨.٥٧%، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من (ألفيز وبن حميد، ٢٠١٨؛ غربي ومجدي، ٢٠١٩).

٣- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث: الذي ينص على " ما هي المتطلبات التي تساعد الاقتصاد الأزرق علي النهوض بالقطاع السياحي المصري؟".

جدول (٤)

استجابات المبحوثين عن المتطلبات التي تساعد الأزرق علي النهوض بالقطاع السياحي المصري بالمقابلات الشخصية

ن = ٣٥

م	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١-	إقامة روابط قوية بين السياحة والقطاعات الأخرى مثل الزراعة ومصايد الأسماك والصناعات التحويلية والبناء .	٦	١٧.١٤	٣
٢-	نشر الوعي بأهمية الحفاظ علي الموارد المائية والبحرية وإشراك المجتمع المحلي في حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية.	١٣	٣٧.١٤	١
٣-	تشجيع القطاع الخاص والعام على حماية البيئة البحرية وإنشاء مشروعات سياحية صديقة للبيئة.	٥	١٤.٢٩	٤
٤-	وضع خطط واستراتيجيات لمعالجة المشاكل البيئية الناتجة عن المشروعات والأنشطة السياحية.	١١	٣١.٤٣	٢
	المجموع	٣٥	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة نحو التساؤل الثالث جاء بالترتيب الأول (نشر الوعي بأهمية الحفاظ علي الموارد المائية والبحرية وإشراك المجتمع المحلي في حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية) حيث بلغت التكرارات (١٣) بنسبة ٣٧.١٤%، ثم يليها بالمركز الثاني (وضع خطط واستراتيجيات لمعالجة المشاكل

البيئية الناتجة عن المشروعات والأنشطة السياحية) حيث بلغت عدد التكرارات (١١) بنسبة ٣١.٤٣%، ثم يليها بالمركز الثالث (إقامة روابط قوية بين السياحة والقطاعات الأخرى مثل الزراعة ومصايد الأسماك والصناعات التحويلية والبناء) وقد بلغت عدد التكرارات (٦) بنسبة ١٧.١٤%، ثم يليها بالمركز الرابع والأخير (تشجيع القطاع الخاص والعام على حماية البيئة البحرية وإنشاء مشروعات سياحية صديقة للبيئة) حيث بلغت عدد التكرارات (٥) بنسبة ١٤.٢٩%، ويتفق ذلك مع دراسات كل من (عبد الحكم، ٢٠١٦) (عبد الحليم، ٢٠١٦).

٤- عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع: الذي ينص على "ما هي التحديات التي تعوق دور الاقتصاد الأزرق في مصر؟".

جدول (٥)

استجابات المبحوثين عن التحديات التي تعوق دور الاقتصاد الأزرق في مصر بالمقابلات الشخصية

ن=٣٥

م	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١-	التلوث البحري من حوادث السفن والناقلات البحرية كالتلوث البترولي نتيجة لتسريبات المواد البترولية الضارة المؤثرة علي الأحياء المائية والثروة السمكية	٩	٢٥.٧١	٢
٢-	عدم الوعي بأهمية الحفاظ علي البيئات البحرية	١١	٣١.٤٣	١
٣-	المستويات المرتفعة لغازات الاحتباس الحراري تسجل بداية عصر جديد للواقع المناخي	٤	١١.٤٣	٥
٤-	عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة من الدولة بكيفية الاستغلال الأمثل للموارد المائية والبحرية وتنمية الانماط السياحية البحرية	٦	١٧.١٤	٣
٥-	عدم وجود تنسيق مع المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية المحافظة علي البيئة البحرية والعمل علي استدامتها	٥	١٤.٢٩	٤
	المجموع	٣٥	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة نحو التساؤل الرابع جاء بالترتيب الأول (عدم الوعي بأهمية الحفاظ علي البيئات البحرية) حيث بلغت التكرارات (١١) بنسبة ٣١.٤٣%، ثم يليها بالمركز الثاني (التلوث البحري من حوادث السفن والناقلات البحرية كالتلوث البترولي نتيجة لتسريبات المواد البترولية الضارة المؤثرة علي الأحياء المائية والثروة السمكية) حيث بلغت التكرارات (٩) بنسبة ٢٥.٧١%، ويليه بالمركز الثالث (عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة من الدولة بكيفية الاستغلال الأمثل للموارد المائية والبحرية

وتتميه الانماط السياحية البحرية) حيث بلغت التكرارات (٦) بنسبة ١٧.١٤%، يليها بالمركز الرابع (عدم وجود تنسيق مع المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية المحافظة علي البيئة البحرية والعمل علي استدامتها) حيث بلغت التكرارات (٥) بنسبة ١٤.٢٩%، يليها بالمركز الخامس (المستويات المرتفعة لغازات الاحتباس الحراري تسجل بداية عصر جديد للواقع المناخي) حيث بلغت التكرارات (٤) بنسبة ١١.٤٣%، ويتفق ذلك مع دراسات كل من (ملوكي، ٢٠٢٠)، (Tegar, 2018).

النتائج

- يؤثر الاقتصاد الأزرق علي زيادة معدلات الحركة السياحية على البيئات البحرية والذي يسهم في زيادة العوائد الاقتصادية والدخل القومي.
- يؤدي الاقتصاد الأزرق إلي تنوع المنتج السياحي المصري والذي يسهم بالتبعية بتنوع مواسم الحركة السياحية المصرية.
- يؤثر الاقتصاد الأزرق تأثيراً إيجابياً على الخدمات السياحية بالمشروعات السياحية كالفنادق والقري والمنتجعات السياحية الواقعة بالقرب من خط الشواطئ
- يعمل الاقتصاد الأزرق على تحقيق منافع مباشرة أو غير مباشرة للأجيال الحالية والمستقبلية مما يرفع من مستوى المعيشة ورفاهية أفراد المجتمع.
- يساعد الاقتصاد الأزرق علي تحقيق التنمية واستدامتها اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً
- يساعد الاقتصاد الأزرق على النهوض بمشروعات البنية التحتية والفوقية بالمناطق السياحية البحرية.
- يحقق الاقتصاد الأزرق العدالة والإنصاف في الحصول علي الموارد البحرية وتنميتها وتقاسمها وتوفير مجال لإعادة الاستثمار في التنمية البشرية وتنوع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة والحد من الفقر.
- يعوق دور الاقتصاد الأزرق في مصر من خلال عدم الوعي بأهمية الحفاظ علي البيئات البحرية ، كما يؤثر أيضا عدم وجود تنسيق مع المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية المحافظة علي البيئة البحرية والعمل علي استدامتها.

التوصيات

- ضرورة وضع وتطوير السياسات والاستثمار والابتكار الداعمة للاقتصاد الأزرق والذي يساعد في الإدارة المستدامة المتكاملة للموارد المائية البحرية.
- تشجيع القطاع الخاص والعام على إنشاء المشاريع السياحية صديقة للبيئة ودمج الممارسات المستدامة مثل مصايد الاستزراع السمكي وتربية الأحياء المائية واستخدام الطاقات النظيفة مع ضرورة حماية البيئة البحرية بالقري والمنتجعات السياحية.

- نشر الوعي بأهمية الحفاظ علي الموارد المائية والبحرية وإشراك المجتمع المحلي في حماية النظم الإيكولوجية الطبيعية بالبيئات البحرية.
- وضع خطط واستراتيجيات لمعالجة المشاكل البيئية الناتجة عن المشروعات والأنشطة السياحية مثل التلوث البحري والتي تؤثر سلباً على الاقتصاد الأزرق.
- وجود خطط واستراتيجيات واضحة من الدولة بكيفية الاستغلال الأمثل للموارد المائية والبحرية وتنمية الانماط السياحية البحرية.
- ضرورة وجود تنسيق مع المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية المحافظة علي البيئة البحرية والعمل علي استدامتها.
- إقامة روابط قوية بين السياحة والقطاعات الأخرى مثل الصناعات التحويلية.

المراجع

- أفلقيز، زهيرة ونور الهدي، بن حميد (٢٠١٨): مقارنة الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة: التعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل.
- الصوابي، المصطفى (٢٠٢١): الاقتصاد الأزرق رافعة للتنمية المستدامة بالمغرب، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، ع ١٩٠، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة الحسن الأول.
- اللبدي، نزار (٢٠١٥): التنمية المستدامة استغلال الموارد البيئية والطاقة المتجددة، دار دجلة، الأردن.
- دسوقي، رانيا عبد الحميد (٢٠٢١): مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، المجلة العربية للقياس والتقييم، مجلد ٢، عدد ٤، الجمعية العربية للقياس والتقييم، ص ٢٥٠ - ٢٧٢.
- زعرور، نعيمة (٢٠١٦): البعد البيئي كعامل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، عدد ٢٠، مركز البحوث وتطوير الموارد البشرية، ص ١٩٦-٢١٥.
- عبد الجليل، هدايا عبد الستار (٢٠٢١): الاقتصاد الأزرق ومساهمته في تعزيز الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية (دراسة حالة قطاع الثروة السمكية في مصر)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الاقتصاد، كلية التجارة بنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- عبد الحكم، عيبر محمود (٢٠١٦): السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، عدد ٢، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

- الموقع الرسمي لمجلس الوزراء المصري (٢٠٢١): السياحة المستدامة التوجه العالمي، عدد ٢٨، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
http://idsc.gov.eg/Accessed on/29/11/2022

المراجع الأجنبية

Brumbaugh, R., Patil, P (2017):”Sustainable Tourism Can Drive theBlue Economy: Investing in Ocean Healthis Synonymous with Generating OceanWealth”, WorldBank, 05/22/2017,from:

FAO (2012): the State of World Fisheries and Aquaculture ‘Rome.

<https://blogs.worldbank.org/voices/Sustainable>

Tegar,D., Saut Gurning R.O.,(2018),” Development of Marine and Coastal Tourism Based on BlueEconomy”, International Journal of Marine Engineering Innovation and Research, Vol. 2(2), Mar.2018.pp, 128-132.

World Wildlife Fund (WWF) (2018): Principles for a Sustainable Blue Economy, BRIEFING, P. 2.

ملاحق الدراسة

ملحق (١)

السؤال الأول: ما هو تأثير الاقتصاد الأزرق علي استدامة القطاع السياحي المصري؟

السؤال الثاني: ما أهمية الاقتصاد الأزرق علي القطاع السياحي المصري؟

السؤال الثالث: ماهي المتطلبات التي تساعد الاقتصاد الأزرق علي النهوض بالقطاع السياحي المصري؟

السؤال الرابع: ما هي التحديات التي تعوق دور الاقتصاد الأزرق في مصر؟



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



Requirements for Activating the Role of the Blue Economy to Promote Sustainable Development in the Egyptian Tourism Sector

Eslam Mohamed Elalamy Soad Omran Mansour Miral Ahmed Diweddar

Tourist Studies Department- Faculty of tourism and hotels – Suez Canal University

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Blue Economy;
Sustainable Tourism
Development;
The Egyptian Tourism
Sector.

(JAAUTH)

Vol. 24, No. 2,

(June 2023),

PP.750 -764.

The study aims to identify the " Requirements for activating the role of the blue economy to promote sustainable development in the Egyptian tourism sector", The descriptive analytical method was used, The sample of the study was chosen in a stratified random way from officials in official bodies (the Egyptian Ministry of Tourism and Antiquities, Tourism Development Authority, Environmental Affairs Agency), whose number is (35) officials, The study tools included standardized personal interviews to collect information, and the SPSS V.22 statistical program was used to process the data, Among the most prominent results, the blue economy leads to the diversification of the Egyptian tourism product, which consequently contributes to the diversification of the Egyptian tourist traffic seasons, and the blue economy affects the increase in tourist traffic rates on marine environments, which contributes to increasing economic returns and national income, and helps the blue economy to promote infrastructure and superstructure projects in marine tourist areas, and the study also recommended spreading awareness of the importance of preserving water and marine resources and involving the local community in protecting natural ecosystems in marine environments, Develop plans and strategies to address environmental problems resulting from tourism projects and activities such as marine pollution, which negatively affect the blue economy.